ابو البقاء ولم يقرا احد منهم وزرعا بالنصب **قوله تعالى**
وزرع وخيل صنوان وغير صنوان وقرا ابن كثير وابو عمرو
وحفص بالرفع في الاربعة والباقون بالخفض فالرفع في زرع
وخيل للنسق على قطع وفي صنوان لكونه تابعا للجبال
وغير لعطفه عليه وعاب الشيخ على ابن عطية قوله عطفا على
قطع قال ولیست عبارة محررة لان فيها ما ليس بعطف
وهو صنوان قلت ومثل هذا غير معيب لانه عطف تحقق
غايته ما فيه ان بعض ذلك تابع فلا يقدح في هذه العبارة
والخفض مراعاة للاعناب وقال ابن عطية عطفا على اعناب
وعابها الشيخ بما تقدم وجوابه ما تقدم وقد طعن قوم
على هذه القراءة وقالوا ليس الزرع من الجنات روي ذلك
عن ابي عمرو وقد اجيب عن ذلك بان الجنات احتوت على
النخل والاعناب كقوله جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا وقال ابو البقاء وقيل
المعنى وبنات زرع فعطفه على المعنى قلت ولا ادري ما هذا
الجواب لان الذي يمنع ان تكون الجنة من الزرع يمنع ان
تكون من نبات الزرع واي فرق والصنوان جمع صنو كقنوان
جمع قنو وقد تقدم تحقيق هذا التنبيه في الانعام والصنو
الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل وفي الحديث
عم الرجل صنو ابيه اي مثله او لانهما يجمعهما اصل واحد والخامة
على السواء الصادي وقرا السلمي وابن مصرف وزيد بن علي بضمها
وهي لغة قيس وتميم لذيذ ودوبان وقرا الحسن وقتادة
بفتحها وهو اسم جمع لا جمع تكسير لانه ليس من ابنيته فعلان

وتظير صنوان بالفتح السعدان هذا جمعه في الكثرة واما في
القلة فيجمع على اصناء كحمل واحمال **قوله تعالى** نسقي قراه
بالياء من تحت ابن عامر وعاصم اي يسقي ما ذكر والباقون
بالتاء من فوق مراعاة للفظ ما تقدم وللتانيث في قوله بعضها
قوله تعالى ونفضل قراه بالياء من تحت مبنيا للفاعل
الاخوان والباقون بنون العظمة ويحيى بن يعمر وابو حيوه
يفضل بالياء مبنيا للمفعول بعضها رفعا قال ابو حاتم وجدته
كذلك في مصحف يحيى بن يعمر وهو اول من نقط المصاحف
وتقدم الخلاف في الاكل في البقرة وفي الاكل فيه وجهان
اظهرهما انه ظرف للتفضيل والثاني انه حال من بعضها
اي يفضل بعضها ماكولا اي وفيه الاكل قوله ابو البقا
وفيه بعد من جهة المعنى والصناعة **قوله تعالى** فمخ
قولهم يجوز فيه ثلثة اوجه احدها انه خبر مقدم وقولهم
مبتدا مؤخر ولا بد من حذف صفة لتتم الفايدة اي فمخ
اي عجب او غريب ونحوه والثاني انه مبتدا وسوغ الابتدا
ما ذكرته من الوصف المقدر ولا يصير حينئذ كون خبره معرفة
وهذا كما اعرب سيبويه من كم مالك وخير من اقدر جلا
خبر مبتدا ابوه مبتدا ابن لسوغ الابتداء بهما وخبرهما معرفة
قاله الشيخ وللنزاع فيه مجال على ان هناك لاثنانية ها هنا
وهي ان الذي حمل سيبويه على ذلك في المسئلتين ان اكثر
ما يقع موقع كم وخبر ما هو المبتدا قلت لكن حكم عليهما بحكم الغالب
بخلاف ما نحن فيه الثالث ان مخ مبتدا بمعنى معجب وقولهم
فاعل به قاله ابو البقاء ورد عليه الشيخ بانهم نصوا على

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)